

الفائق في غريب الحديث

خديجة فأعطتْهَا أربعين شاةً وبغيراً مَوْقَعاً للطعينة فانصرفت بخير هو الذى بطهره وبارك كثير لكثرة ما ركب وحمل عليه الطعينة : الهودج .
وقب لم رأى صلى الله عليه وآله وسلم الشمس قد وقبت قال : هذا حين حلاها أى غابت ومنه قوله تعالى : إذا وقب يقال : وقبت عيناه إذا غارتا وقيل للنقرة : الوقبية لأنها مكان غائر حين حلاها : أى الحين الذى يحل فيه أداؤها يعنى صلاة المغرب .

وقص صلى على أبى الدحداح ثم أتمى بفارس عرى فركبه وجعل يتوقص به ونحن مشاة حوله وفيه إنه قال : رب عذوق له مذل الجنة التوقص : سير بين العذوق والخيب العذوق : النخلة المذل : الذى سويت عذوقه عند الإبار وقيل : هو الذى يقرب من القاطف فلا يتناول إليه من قولهم للحائط القصير : ذليل .
وقت لم يقبت صلى الله عليه وآله وسلم فى الخمر حداً أى لم يحد يقال : وقت الشيء ووقته إذا بيّن حده ومنه قوله تعالى : كتاباً موقوفاً .
وقط كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل به الوحي وقط فى رأسه واريد وجّهه ووجد برّداً فى أسنانه يقال : وقطاه إذا ضربه حتى أثقله فهو وقيط وموقوط وقيل : الوقيط الذى طار نومه فأمسى متكسراً ثقيلاً قال الأسود :